أمير الجماعة الاسلامية بباكستان : الحج فرصة للتقارب واتحاد المذاهب الاسلامية

اجرى مراسل وكالة انباء التقريب "تنا" في كراتجي حوارا مع أمير الجماعة الاسلامية في باكستان الدكتور "معراج الهدى صديقي" الذي اشار في هذا الحوار الى ضرورة ان تعنتني السعودية بامن الحجاج وتهيئ الظروف المناسبة للحجاج لاداء هذه الفريضة بالشكل الافضل وعدم تكرار الاخطاء الماضية خاص ان عدد الحجاج لهذا العام سيصل الى اربعة ملايين .

وانتقد صديقي قرارات الحكومة السعودية في ايجاد موانع لسفر الحجاج اليمنيين والسوريين وتحديد عدد الحجاج الايرانيين لاداء مناسك الحج مؤكدا انه لا يمكن لاحد منع اي مسلم لاداء فريضة الحج الواجبة ، مستنكر افي الوقت ذاته صمت كثير من الدول الاسلامية ازاء هذه الممارسات خاصة عندما منعت الايرانيين العام الماضي لاداء مناسك الحج .

وعن انبطاح بعض الدول امام السعودية ورضوخها لاوامرها قال امير الجماعة الاسلامية الباكستانية ان بعض الدول العربية لم تتجرأ ان تحتج على السعودية وفي نفس الوقت لم تجرئ على الاعتراض على الكيان الصهيوني والدفاع عن الحقوق الفلسطينية طوعا لاملاءات النظام السعودي .

ودعا هذا العالم الباكستاني الدول الاسلامية لان تتجاهل خلافاتها في موسم الحج وطلب من الحكومة السعودية بان توافق مشاركة سائر الدول الاسلامية او بعض المؤسسات الاسلامية مثل منظمة التعاون الاسلامي في ادارة موسم الحج لتيسير افضل الامكانات والظروف لحجاج بيت ا الحرام .

واكد معراج الهدى صديقي على ضرورة ان تدير السلطات السعودية مواسم المنى والعرفة والمزدلفة بشكل افضل من العالم الماضي وان تضع برنامجا منتظما ومتساويا لكل الدول وتأخذ الدروس والعبر من اخطائها الماضية .

وحول دورالحج لتعزيز التقارب والتآلف بين الشعوب الاسلامية اوضح العالم الباكستاني ان موسم الحج هو افضل فرصة لكي تتوحد صفوف المسلمين لان الاجواء في هذا الموسم تدعو الى مثل هذا التوحد حيث الكل يطوف حول محور واحد ويسجد باتجاه واحد .

واشار الى ان موسم الحج يجمع كل الطوائف والمذاهب والاعراق والابيض والاسود ويزيل كل هذه الفوارق والاختلافات حيث يشعر المسلم بانه يعيش الى جانب اخيه المسلم في صف وموقف وظرف واحد .

وعن وجود محاولات من قبل باكستان للاعتراف بالكيان "الاسرائيلي" اجاب هذا الداعية الاسلامي ان هذه المحاولات والمؤامرات قديمة وتصدر عادة من اصدقاء للكيان الصهيوني وان شاء ا ستبوئ بالفشل هذه المرة كذلك لان الشعب الباكستاني المسلم لا يسمح لمثل هذه المبادرات الخبيثة وغير مستعد للاعتراف بالكيان المحتل .